



المأساة الليبية ومسؤولية أخصائيي العلوم النفسية العرب

د. جمال التركي

طب النفس - تونس

arabpsynet@gmail.com

www.arabpsynet.com/documents/TurkyLibyanRevolutionI.pdf



السادة الزملاء أعضاء الشبكة العربية للعلوم النفسية

الأخوة الزملاء والزميلات الأطباء النفسانيين وعلماء النفس

السلام عليكم

المأساة الليبية...

مسؤولية أخصائيي العلوم النفسية العرب

في زمن سقوط الأقنعة عن أنظمة إستبداد عربية استحكمت رقابنا،
نشهد فجر استرجاع كرامة انتهكت و حرية صودرت، بتواطأ استكبار
عالمي مع حكام أطبقوا قبضتهم الحديدية علينا، فأسقطوا عقد
اضطراباتهم النفسية على شعوب ساموها سوء العذاب.

في هذه اللحظة التاريخية، و نحن نشهد المنعطف العربي الكبير
نحو مجتمع الكرامة و الحرية و الديمقراطية واحترام المؤسسات و حقوق
الإنسان، أعتقد أنه من واجب "أخصائيي للعلوم النفسية العربية" أن
يكونوا في طليعة مسار هذا الشعب الذي انتفض كالمارد الجبار محطما
قيود دكتاتوريات عصية، مخطا بدم شهدائه الأبرار أمجديات "عصر
نهضة" هي عربية في مرحلة أولى فـ"كونية إنسانية" في أخرى لاحقة.

زملائي الأفاضل، و نحن نشهد هولوكوست طاغية العصر بوحشية لا
مسبوقة، في حق الشعب الليبي الشقيق، نفتقد الكلمات في التعبير عن
سخطنا و ادانتنا لهذا العمل الوحشي، الإجرامي، السيكوباتي،

الهديانى، السادي.. نستنكر بشدة الصمت العربى و الدولى المريب. و ندعوا كافة المؤسسات/الهيئات، الدولية و العربية، الحكومية و المستقلة، أن تتحمل مسؤولياتها كاملة إزاء كارثة إنسانية هي وصمة عار في جبين الإنسانية المتحضرة و أن تعمل على التدخل العاجل لوقف هذا النزيف الإجرامى و ان ينهوا فصول هذه المسرحية/المأساة

مسرحية تواصلت لأكثر من أربعة عقود، أطل في في مشهدها قبل الأخير، الابن، متوعدا بصلف و استعلاء، مستعرضا ملامح شخصيته العظامية، و في المشهد الذي قد يكون الأخير، "الأب/البطل"، متمما التراجيديا بالخطاب المهزلة/المأساة، و الذي لا يصلح الا أن يكون "حالة نموذجية" تُعرض على طلاب العلوم النفسية (وهم في اولى سنوات تخصصهم) عن "اضطرابات ذهان هذيان العظمة"...

الخطب جلد، و الصمت في هذا الموطن خذلان و تواطئ، و بصفتي طبيبا مختصا في الطب النفسى أدعوا زملائي اخصائيي العلوم النفسية في ليبيا و على راسهم الجمعية الليبية للطب النفسى (بحكم انهم اعرف من غيرهم بشخصية هذا الرجل الذي حكمهم لأكثر من اربعة عقود) أن يقدموا لفضائية "الجزيرة" قراءتهم النفسمرضية لشخصية القذافي، و بيان مدى الخطورة الكامنة لمثل هذه الشخصية عندما تستحكمها الضلالات الهديانية و يملكها الإحساس بالخطر على حياتها، علّ المقربون من هذا الرجل يدركون خطورة ما قد يقدم عليه حتى يكونوا على بيّنة مما هو قادر على فعله... أملا أن يتدخلوا بسرعة لايفاف "سيناريو قائم" يتهدد الجميع و ينقذوا ليبيا قبل... و انتم (النفسانيون العرب) اعلم من غيركم بهذا السيناريو ان لم يوضع حدا على وجه السرعة لهذا التداعي الرهيب...

الزملاء الأعزاء، من رأى منكم منكرا...

- اضعف الإيمان أن نرفع صوتنا عاليا في علانيتنا ضد "جريمة حرب" يرتكبها طاغية مدجج ضد شعب أعزل.. ان نصطف الى جانب شعب ليبيا و ندعمه بما نستطيع، كل في ميدان اختصاصه. (اليوم الاربعاء 2011/02/23 الساعة الثالثة ظهرا يقف جميع اطباء مدينة صفاقس)

تونس) امام القنصلية الليبية، و قفة احتجاجية استنكارا و تنديدا بجرائم حاكم ليبيا) .

- اضعف الإيمان أن نخافت في سرنّا متضرعين الذي رفع السماوات بغير عمد، ان يرحم اخوتنا في ليبيا من بطش حاكم مجرم و وينصرهم نصرا مبينا و أن يأخذالفرعون و هامانه و جنودهما أخذ عزيز مقتدر و يرينا فيهم عجائب قدرته انه نعم المولى و نعم النصير.

تفضلوا زملاءئي الأكارم تقبل أصدق مشاعر امودتي و تقديري و

احترامي

دمت سندا للحرية والكرامة ودام عزكم وعطاؤكم

د. جمال التركي

مرئيس شبكة العلوم النفسية العربية

www.arabpsynet.com/documents/TurkyLibyanRevolution.pdf

ملاحظة: في هذا الظرف العصيب، و دعما لخدمات الصحة النفسية، نقدم للأطباء و اساتذة علم النفس ملفين لاجاث في الموضوع صدرت في " مجلة شبكة العلوم النفسية العربية" قد تكون عوناً في رعاية " ضحايا الصدمة " :

إضطرابات الشدة التالية للصدمة من منظور عربي

الجزء الأول

ملف العدد 12 (خريف 2006)

تنزيل ملف الجزء الأول

<http://www.arabpsynet.com/ejTopics/eJ12Topic.pdf>

تنزيل كامل العدد

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ12/apnJ12.pdf

تنزيل ملخصات العدد

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ12/apnJ12.HTM

الجزء الثاني

العدد 13 (شتاء : 2007)

تنزيل ملف الجزء الأول

<http://www.arabpsynet.com/ejTopics/eJ13Topic.exe>

تنزيل كامل العدد

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ13/apnJ13.pdf

تنزيل ملخصات العدد

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ13/apnJ13.HTM